رابط المادة على منصة باحث

شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي

62- التعليق على)شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي(أ د سامي الصقير- 82 صفر 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. قال ابن عبدالعزيز رحمه الله تعالى اذ الصدق اذ الصدق مستلزم للبر والكذب مستلزم الفجور كما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:00:00

عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر. وان البر يهدي الى الجنة. ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار. ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاب - 00:00:19

ولهذا قال تعالى هل انبئكم على من تنزل الشياطين. تنزلوا على كل افاك اثيم. يلقون السمع واكثرهم كاذبون. والشعراء يتبعهم صابون الم ترى انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون - 00:00:39

الكهان ونحوهم وان كانوا احيانا يخبرون بشيء من الغيبيات ويكون صدقا فمعهم من الكذب والفجور ما يبين ان الذي يخبرون به ليس ليس عن ملك وليسوا بانبياء. ولهذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد قد خبأت لك خبيئا وقال الدهر - 00:00:58

قال له النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك يعني انما انت كاهن. وقد قال النبي وقد قال للنبي صلى الله عليه وسلم يأتيني صادق وكاذب. وقال ارى عرشا على الماء - 00:01:18

وذلك هو عرش الشيطان وبين ان الشعراء يتبعهم الغاوون والغاوي الذي يتبع هواه وشهوته. وان كان ذلك مضرا له في العاقبة. فمن عرف وصدقه ووفاءه ومطابقته ومطابقة قوله لعمله علم علما يقينا انه ليس بشاعر ولا كاهن. والناس يميزون بين الصادق والكاذب بانواع من الادلة. حتى في المدعي للصناعات والمقالات - 00:01:34

كمن يدعي الفلاحة والنساجة والكتابة او علم النحو الطبي والفقهي وغير ذلك والنبوة مشتملة على على علوم واعمال لابد ان ينتصف الرسول بها. وهي اشرف العلوم واشرف الاعمال. فكيف يشتبه الصادق فيها - 00:02:02

خالد ولا ريب ان المحققين على ان خبر الواحد والاثنين والثلاثة قد يقترن به من القرائن ما يحصل معه العلم الضروري كما يعرف كما يعرف الرجل رضا الرجل وحبه. وبغضه وفرحه وحزنه. وغير ذلك مما في نفسه بامور تظهر على وجهه. قد - 00:02:19

لا يمكن التعبير عنها كما قال تعالى وان لم يصرح بانه رضي بذلك او غضب او فرح او حزن القرائن تدل على ايش على انه قد رضي او انه قد سخط او انه كذا وكذا - 00:02:39

لظهور القرع يعني حتى ولو لم يصرح بذلك. نعم كما قال تعالى ولو نشاء لاريناكم فلعرفتهم بسيماهم. ثم قال تعالى ولتعرفنهم في لحن القول. وقد قيل ما اسر احد سريرة الا اظهرها الله على صفحات وجهه وفلتات لسانه - 00:02:58

فاذا كان صدق المخبر وكذبه يعلم بما يقترن به. ولذلك اذا اذا صاحب الانسان يعني شخصا ولازمه يعرف صدقه من كذبه من تعابير وجهه تعرف هو يتكلم صادق او كاذب. ولا تعرفه حتى في حتى يعرفه الانسان في اولاده - 00:03:19

اذا اخبرك خبرا وهو صادق واذا اخبرك خبر وهو كاذب يعني هناك فرق في تعابير الوجه اما من اشارة عين او يعني احمرار او نحو ذلك هذه كلها قرائن تدل على انه صادق او على انه اه كاذب. نعم - 00:03:37

رحمه الله فكيف بدعوى المدعي انه رسول الله؟ كيف يخفى صدق هذا من كذبه؟ وكيف لا يتميز الصادق في ذلك من الكاذب بوجوه

من الادلة ولهذا لما كانت خديجة رضي الله عنها تعلم من النبي صلى الله عليه وسلم انه الصادق البار قال لها لما جاءه الوحي اني قد خشيت على نفسي - 00:03:56

فقالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا. انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتصدق الحديث وتحمل الكل. وتقري الضيف المعدوم وتعين على نوائب الحق وهو لم يخفى فهو لم يخف من تعمد الكذب. فهو يعلم من نفسه صلى الله عليه وسلم انه لم يكذب. وانما خاف ان يكون قد عرض له عارض - 00:04:18

وهو المقام الثاني ذكرت خديجة ما ينفي هذا وهو ما كان مجبورا عليه من مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم. وقد علم من سنة ان من جبله الله على الاخلاق المحمودة ونزهه عن الاخلاق المذمومة فانه لا يخزيه - 00:04:41

وكذلك قال النجاشي لما استخبرهم عما يخبر به واستقرأهم وهذا يدل على ان الاخلاق الاخلاق والاخلاق هي الصفة والاخلاق هي الصورة الباطنة للانسان لان الانسان له صورتان صورة ظاهرة وهي الخلقة - 00:04:58

وسورة باطنة وهي الخلق الخلق نوعان خلق يكون طبيعة وسجية وجبلة ونوع اخر والنوع الثاني ما يكون مكتسبا الخلق نوعان يكون طبعا ويكون تطبعا ما يكون طبعا بمعنى ان الله عز وجل يجبل هذا الشخص - 00:05:18

بحيث يكون يكون متصفا بمكارم الاخلاق ومحاسن الاداب من حين ولادته والثاني ما يكتسبه بمعنى انه لا يكون متحليا بذلك قد يكون صادقا ونحو ذلك لكن يكون عنده عنده بخل آآ عنده آآ مثلا آآ - 00:05:45

جبن وعدن شجاعة فيكتسب مكارم الاخلاق بالتطبع ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لاشد ابي القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله الحلم والاناة الحين والاناة قال يا رسول الله اهما خلقان تخلقت بهما امجبني الله عليهما؟ قال بل جبلك الله عليهما. وهذا يدل على ان الاخلاق تكون - 00:06:12

وطبعا وتكون تطبعا رحمه الله وكذلك قال النجاشي لما استخبرهم عما يخبر به واستقرأهم القرآن فقرأوه عليه ان هذا هو الذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة وكذلك ورقة ابن نوفل لما اخبره النبي صلى الله عليه وسلم بما رآه وكان ورقة قد تنصر وكان يكتب الانجيل بالعربية فقالت له - 00:06:43

خديجة اي عم يسمع من ابن اخيه كما يقول فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم بما رأى فقال هذا هو الناموس الذي كان يأتي موسى وكذلك هرقل ملك الروم فان النبي صلى الله عليه وسلم لما كتب اليه كتابا يدعوه فيه الى الاسلام طلبا طلب من كان هناك من - 00:07:09

العرب وكان ابو سفيان قد قدم في طائفة من قريش في تجارة الى الشام. وسألهم عن احوال النبي صلى الله عليه وسلم. فسأل ابا سفيان وامر الباقين وامر الباقين ان كذب ان يكذبوه. فصاروا بسكوتهم موافقين له في الاخبار. سألهم هل كان في ابائهم - 00:07:29

من ملك فقالوا لا قال هل هل قال هذا القول احد قبله؟ فقالوا لا. وسألهم اهوذو نسب فيكم؟ فقالوا نعم. وسألهم هل كنتم تتهمونه كذب قبل ان يقول ما قال فقالوا لا. ما جربنا عليه كذبا. وسألهم هل اتبعه ضعفاء؟ ضعفاء الناس ام ضعفاء الناس ام اشرافهم - 00:07:49

فذكروا ان الضعفاء اتبعوه وسألهم هل يزيدون ام ينقصون؟ فذكروا انهم يزيدون. وسألهم هل يرجع احد منهم عن دينه سخطة له بعد ان يدخل فيه؟ فقالوا لا وسألهم هل قاتلتموه؟ قالوا نعم. وسألهم عن الحرب بينهم وبينه. فقالوا يدال علينا مرة وندال عليه اخرى. وسألهم هل - 00:08:11

فذكروا انه لا يغدر وسألهم بماذا يأمركم؟ فقالوا يأمرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا. وينهانا عما كان يعبد اباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة وهذه اكثر من عشر مسائل. ثم بين لهم ما في هذه المسائل من الادلة فقال سألتكم هل كان في ابائه من ملك؟ فقلتم لا. قلت - 00:08:34

وكان في ابائه ملك لقلت رجل يطلب ملك ابيه وسألتكم يريد ان يستعيد ملك ابائه واجداده. نعم رحمه الله وسألتكم هل قال هذا القول فيكم احد قبله؟ فقلتم لا. فقلت لو قال هذا القول احد قبله لقلت رجل تم بقوله - 00:08:59

قيل قبله وسألتكم هل كنتم تتهمونه بالكذب؟ قبل ان يقول ما قال؟ فقلتم لا. فقلت قد علمت انه لم يكن ليدع الكذب الكذب على الناس ثم يذهب ثم يذهب فيكذب على الله - 00:09:21

وسألتكم الضعفاء الناس يتبعونه ام اشرافهم؟ فقلتم ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل يعني في اول امرهم ثم قال وسألتكم هل يزيدون ام ينقصون؟ فقالوا بل يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتكم هل يرتد احد منهم عن دينه سقطة له بعد ان يدخل فيه؟ فقلتم لا. وكذلك الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب لا يسخط - 00:09:37

هو احد وهذا من اعظم علامات الصدق والحق. فان الكذب والباطل لا بد ان ينكشف في اخر الامر. فيرجع فيرجع عنه اصحابه. ويمتنع عنه لم يدخل فيه والكذب لا يروج الا قليلا ثم ينكشف - 00:10:03

وسألتكم كيف الحرب بينكم وبينه؟ فقلتم انها دول. وكذلك الرسل تبتلى وتكون العاقبة لها قال وسألتكم هل يغدر؟ فقلتم لا وكذلك الرسل لا تغدر وهو لما كان عنده من علمه بعادة الرسل وسنة الله فيهم انه تارة ينصرهم وتارة يبتليهم وانهم لا يغدرون علم ان هذا - 00:10:19

علم ان هذه علامات الرسل وان سنة الله في الانبياء والمؤمنين ان يبتليهم بالسراء والضراء. ينالوا درجة الشكر والصبر كما في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:10:42

والذي نفسي بيده لا يقضي الله للمؤمن قضاء الا كان خيرا له. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له ان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له - 00:10:57

يقول نعم انهم تارة ينصرهم وتارة يبتليهم وانهم لا يغدرون وهكذا حكمة الله عز وجل في الرسل انه يبتليهم بالسراء والظراء والشدة والرخاء بل من الرسل والانبياء من كذبهم من من كذبهم اقوامهم - 00:11:10

بل وهموا بقتلهم ومع ذلك كانت العاقبة ها للمتقين ولهذا قال الله تعالى مصليا رسوله صلى الله عليه وسلم ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واذوا ها حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله - 00:11:34

طيب في الحديث يقول والذي نفسي بيده لا يقضي الله للمؤمن قضاء. المراد بالقضاء هنا القضاء الكوني القدري. الا كان خيرا له وكل قضاء يقضيه الله عز وجل فهو خير للمؤمن - 00:11:58

لكن هذه الخيرية قد تظهر في اول وهلة وقد لا وقد لا تظهر الا بعد وقد يتبادر الى الانسان ان ما قضاه الله عز وجل له ليس بخير فيكره ثم تكون العاقبة انه هو الخير - 00:12:14

ولهذا قال الله عز وجل كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم ثم قال والله يعلم ما هو الخير والشر وانتم لا تعلمون - 00:12:36

الا للمؤمن ان اصابته سراء والسراء ما يلائمه ويوافقه شكر والشكر القيام بطاعة المنعم. فكان خيرا له وان اصابته ضراء وهي ما لا يلائمه صبر. فكان خيرا له. اذا المؤمن بين وظيفتين - 00:12:54

الشكر والصبر الشكر في حال السراء والصبر في حال الظراء وهو اذا لم يصبر اذا لم يحتسب ويصبر لم يؤجر عليه ان يوطن نفسه. ولهذا قيل الانسان اما ان يصبر صبر صبر الكرام واما ان يسهو سلو البهائم. نعم - 00:13:15

رحمه الله والله تعالى قد بين في القرآن ما في ادانة العدو عليهم يوم احد من الحكمة فقال ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. الايات وقال تعالى الف لام ميم. احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا - 00:13:44

وامنا وهم لا يفتنون. الايات الى غير ذلك من الايات والاحاديث الدالة على سنته في خلقه. وحكمته التي بهرت العقول قال وسألتكم عما يأمر به فذكرتم انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. ويأمركم بالصلاة والزكاة والصدق والعفاف والصلة - 00:14:02

وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم وهذه صفة نبي. وقد كنت اعلم ان نبيا يبعث ولم اكن اظنه منكم ولو وددت اني اخلص اليه ولولا ما انا فيه من الملك لذهبت اليه. وان يكن ما تقول حقا فسيملك موضع - 00:14:22

موضع قدمي هاتين. وقد حسن. وما لك موضع قدمه وكان المخاطب بذلك ابو سفيان ابن حرب وهو حينئذ كافر من اشد الناس

بغضا وعداوة للنبي صلى الله عليه وسلم. قال ابو سفيان ابن حرب - 00:14:39
فقد فقلت لاصحابي ونحن خروج لقد امر لقد السلام عليكم. لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليعظمه ملك بني الاصفر. وما زلت موقنا بان امر النبي الله عليه وسلم سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وانا كاره - 00:14:58
ومما ينبغي ان يعرف ان ما يحصل في القلب من مجموع امور قد لا يستقل بعضها به كل ما يحصل للانسان من شبع وري وشكر وفرح وغم بامور مجتمعة لا يحصل ببعضها لكن ببعضها قد يحصل بعض الامر - 00:15:20
وكذلك العلم بخبر من الاخبار فان خبر الواحد يحصل للقلب نوع يحصل للقلب نوع ظن ثم الاخر يقويه الى ان ينتهي الى العلم حتى يتزايد ويقوى. وكذلك الادلة على الصدق والكذب ونحو ذلك - 00:15:36
وايضا فان الله سبحانه ابقى في العالم الاثار الدالة على ما فعله بانبيائه المؤمنين بانبيائه والمؤمنين من الكرامة وما فعله لمكذبيهم من العقوبة كتواتر الطوفان واغراق فرعون وجنوده. ولما ذكر سبحانه قصص الانبياء نبيا بعد نبي في - 00:15:53
سورة الشعراء كقصة موسى وابراهيم ونوح ومن بعده يقول في اخر كل قصة ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم من مؤمنين. وان ربك لهو العزيز الرحيم وبالجملة فالعلم بانه كان في الارض من يقول انه رسول الله وان اقواما اتبعوهم وان اقواما خالفوهم وان الله نصر - 00:16:13
رسل والمؤمنين وجعل العاقبة لهم وعاقب اعدائهم هو من اظهر العلوم المتواترة واجلاها ونقل ونقل اخبار هذه الامور اظهر واوضح من نقل اخبار من مضى من الامم من ملوك الفرس وعلماء الطب كبقراط وجالين - 00:16:37
وسقراط وافلاطون وارسطو واتباعه. ونحن اليوم افلاط وسقراط وافلاط وارسطو واتباعه ونحن اليوم قد درس على افلاطون افلاطون غير افلاطون في الهامش اذا افلاك وارسطو التلميذ افلاطون. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله - 00:16:56
ونحن اليوم اذا علمنا بالتواتر من احوال الانبياء واوليائهم واعدائهم علمنا يقينا انهم كانوا صادقين على الحق من وجوه متعددة منها انهم اخبروا الامم بما سيكون من انتصارهم وخذلان اولئك وبقاء العاقبة لهم. ومنها ما احدثه اخبروا عنه - 00:17:43
امور غيبية مستقبلة وحصل الامر كما واقع الامر كما اخبروا وهذا اية من اياته. نعم اليكم قال رحمه الله ومنها ما احدثه الله ما احدثه الله لهم من نصرهم واهلاك عدوهم. اذا اذا عرف الوجه الذي حصل عليه كغرق فرعون وغرق قوم نوح وبقية احواله - 00:18:03
عرف صدق الرسل. ومنها ان من عرف ما جاء به الرسل ذلك ان الله عز وجل مكنهم في الارض وخذل واهلك اعداءهم وقول الله عز وجل يمكنهم في الارض وينصرهم ويهلكوا اعدائهم - 00:18:28
دليل على صدقه. نعم رحمه الله ومنها ان من عرف ما جاء به الرسل من الشرائع وتفاصيل احوالها تبين له انهم اعلم الخلق وانه لا يحصل مثل ذلك من كذاب وجاهل وان فيما جاءوا به من الرحمة والمصلحة والهدى والخير ودلالة الخلق على ما ينفعهم ومن - 00:18:44
الفتح افصح ويجوز دلالة ودلالة والفتح الدال افصح الله اليكم ودلالة الخلق على ما ينفعهم ومنع ما يضرهم وما ما يبين انه لا يصدر الا عن راحم بر يقصد غاية الخير والمنفعة - 00:19:08
للخلق ولذكر دلائل النبوة محمد صلى الله عليه وسلم من المعجزات وبسطها موضع اخر. وقد افردها الناس بمصنفات كالبيهقي وغيره الانكار رسالته صلى الله عليه وسلم طعن شيخ الاسلام ايضا رحمه الله في النبوات - 00:19:27
كتاب اسمه النبوة ذكر آآ اية الرسل ومنهم الرسول عليه الصلاة والسلام الله اليكم الانكار رسالته صلى الله عليه وسلم طعن في الرب تبارك وتعالى ونسبته الى الظلم والسفه. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. بل جحد - 00:19:44
بالكلية وانكار وبيان ذلك انه اذا كان محمد صلى الله عليه وسلم عندهم ليس بنبي صادق بل ملك ظالم. فقد تهيأ له ان يفتري على الله ويتقول عليه ويستمر حتى يحلل ويحرم ويفرض الفرائض ويشرع الشرائع وينسخ الملل ويضرب الرقاب ويقتل اتباع الرسل - 00:20:03
وهم اهل الحق ويسقي نساءهم ويغنم اموالهم وديارهم. ويتم له ذلك حتى ويتم له ذلك حتى يفتح الارض وينسب ذلك كله الى امر

الله الى امر الله له به ومحبته له. والرب تعالى يشاهده - 00:20:26
وهو يفعل باهل الحق وهو مستمر في الافتراء عليه ثلاثا وعشرين سنة. وهو مع ذلك كله يؤيده وينصره. ويعلي امره ويمكن له من اسباب النصر الخارجة عن عادة البشر. وابلغ من ذلك انه يجيب دعواته. ويهلك اعداءه ويرفع له ذكره. وهذا هو - 00:20:44
هذا وهو عندهم في غاية الكذب والافتراء والظلم فانه لا اظلم ممن كذب على الله وابطل شرائع انبيائه وبدلها وقتل اولياءه. واستمرت نصرته عليهم دائما. والله تعالى يقره على ذلك ولا يأخذ منه باليمين ولا يقطع منه الوتين - 00:21:04
الزمه من يقول لا صانع للعالم ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه وتين فما منكم من احد عنه حاجزين. ومع ذلك مكنه الله عز وجل كل هذه المدة ثلاثا وعشرين سنة - 00:21:23
ثلاث عشرة سنة في مكة وعشر سنوات في المدينة. نعم الله اليك قال رحمه الله فيلزمهم ان يقولوا لا صانع للعالم ولا مدبر ولو كان له مدبر قدير حكيم لاخذ على يديه ولقابله اعظم مقابلة - 00:21:40
جعله نكالا للصالحين. اذ لا يليق بالملوك غير ذلك. فكيف بملك الملوك واحكم الحاكمين ولا ريب ان الله تعالى قد رفع له ذكره واظهر دعوته. والشهادة له بالنبوة على رؤوس الاشهاد في سائر البلاد. ونحن لا ونحن - 00:21:58
ننكر ان كثيرا من الكذابين قام في الوجود وظهرت له شوكة ولكن لم يتم امره ولم تطل مدته بل سلط الله عليه رسله واتباعه مثل مسيلمة الكبدا ظهرت له شوكة في قومه - 00:22:15
او شويكة ايضا ولكن لم يتم امره ولم تطل مدته بل سلط الله عليه اتباع الرسل حتى قطعوا جابره واستأصلوه مع ان اياته يعني عكس الايات ايه مظحكات نعم الله اليكم قال رحمه الله فقطعوا دابره واستأصلوه. هذه سنة الله التي قد خلت من قبل. حتى ان الكفار يعلمون ذلك. قال تعالى - 00:22:31
ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون؟ قل تربصوا فاني معكم من المتربصين افلا تراه يخبر ان كماله وحكمته وقدرته تأبى ان يقر من تقول عليه في عليه بعض الاقاويل - 00:23:05
لا بد ان يجعله عبرة لعباده كما جرت بذلك سنته في المتقولين عليه. وقال تعالى ام يقولون افترى على الله كذبا. فان الله يختم على قلبك وهنا انتهى جواب الشرط - 00:23:20
ثم اخبر خبرا جازما غير معلق انه يمحو الباطل ويحق الحق وقال تعالى وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء فاخبر سبحانه ان من نفى عنه الارسال والكلام في قولهم يقولون افترى على الله كذبا فان يشأ الله يختم على قلبك تقف - 00:23:34
ثم تقول ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته الله اليكم رحمه الله فاخبر سبحانه ان من نفى عنه الارسال والكلام لم يقدره حق قدره وقد ذكروا فروقا بين النبي والرسول واحسنها ان من نبأه الله بخبر السماء ان امره - 00:23:57
ان امره ان يبلغ غيره فهو نبي الرسول. وان لم يأمره ان يبلغ غيره فهو نبي وليس برسول. فالرسول اخص من النبي فكل رسول نبي وليس كل نبي رسولا ولكن هذا هو المشهور عند العلماء ان الرسول هو من اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه - 00:24:20
والنبي من اوحي اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه بل هو يتعبد بشريعة من من سبقه وعلى هذا فكل رسول النبي وليس كل نبي يكون رسولا الله اليكم قال رحمه الله ولكن الرسالة اعم من جهة نفسها. فالنبوة جزء من الرسالة اذ الرسالة تتناول النبوة وغيرها - 00:24:41
بخلاف الرسل فانهم لا يتناولون الانبياء وغيرهم. بل الامر بالعكس في الرسالة اهم من جهة نفسها واخص من جهة اهلها وارسال الرسل من اعظم نعم الله على خلقه وخصوصا محمدا صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم - 00:25:09
رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين قال تعالى وما ارسلنا ان بعث بهم رسولا من انفسهم من البشر ومن قومهم - 00:25:30

لم يأتي بملك او غيره بل هو من انفسهم وفي قراءة لكنها ليست سبعية رسولا من انفسهم يعني من اشرفهم يتلو عليهم اياته. نعم الله اليك قال رحمه الله وقال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:25:47

قوله هذا يدل على عموم على عموم رسالته صلى الله عليه وسلم وانه خاتم النبيين رحمه الله في المحشي بالهامش القول الثاني في الفرق بين الرسول وبين النبي رحمه الله - 00:26:09

الله اعلم لانه لم يؤمن ليس في وقت الرسول يعني ليس بعد البعثة الرسول عليه الصلاة والسلام لأ لأ لانه ليس لم يكن بعد بعد ارسال الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:26:36

يعني هو اه لما لما اخبر اخبرته عائشة قال ان كان كذا فهو فهذا الناموس الذي كان يأتي من قبله الانبياء وهو ايضا لم يثبت انه اجتمع الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:27:24